ولو سئلت اين كان العرش قبل السماء لقلت على الماء ولو سئلت اين كان قبل الماء لقلت لا ادري

قول شريح بن عبيد

وروى عنه ابو الشيخ باسناد صحيح انه كان يقول ارتفع اليك ثناء التسبيح وصعد اليك وقار التقديس سبحانك ذا الجبروت بيدك الملك والملكوت والمفاتيح والمقادير

قول عبيد ابن عمير

روى عبد الله ابن احمد في كتاب السنة من حديث حجاج عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد ابن عمير انه قال ينزل الرب عز وجل شطر الليل الى سماء الدنيا فيقول من يسألني اعطيه من يستغفرني فاغفر له حتى اذا كان الفجر صعد الرب عز وجل

قول الفضيل ابن عياض

قال الاثرم في كتاب السنة ثنا ابراهيم ابن الحارث يعني العبادي حدثني الليث ابن يحيى قال سمعت ابراهيم ابن الاشعث قال قال ابو بكر صاحب الفضيل سمعت الفضيل ابن عياض يقول ليس لنا ان نتوهم في الله كيف وكيف لان الله وصف نفسه فابلغ فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلا صفة ابلغ مما وصف الله به نفسه وكذا النزول والضحك والمباهاة والاطلاع كما يشاء ان ينزل وكما يشاء ان يباهي وكما يشاء ان يطلع وكما شاء ان يضحك فليس لنا ان نتوهم كيف وكيف واذا قال لك الجهمي انا اكفر برب يزول عن مكانه فقل انت انا اومن برب يفعل ما يشاء وقد ذكر هذا الكلام الاخير عن الفضيل البخاري في كتاب خلق الافعال فقال وقال الفضيل ابن عياض اذا قال لك الجهمي فذكره

قول يحيى ابن معاذ الرازي

قال ان الله تعالى على العرش باين عن الخلق وقد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا

لا يشك في هذه المقالة الا جهمي ردي ضليل وهالك مرتاب يمزج الله بخلقه ويخلط منه الذات بالاقذار والانتان

قول عطاء السلمي

ثبت عنه انه كان لا يرفع راسه الى السماء حياء من الله عز وجل ومن هذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم المصلي ان يرفع بصره الى السماء تادبا مع الله عز وجل واطراقا بين يديه واجلالا له كما تقف العبيد بين يدي الملوك ولا يرفعون رؤسهم اليهم اجلالا لهم واذا ضم الى رفع الايدي في الرغبات وتوجه القلوب الى العلو دون الميمنة والميسرة والخلف والامام افاد العلم بان هذا فطرة الله التي فطر الناس عليها

قول ابي عبيدة الخواص

ذكر ابو نعيم وابن الجوزي عنه انه مكث كذا وكذا سنة لم يرفع راسه الى السماء حياء من الله

قول بشر الحافي

صح عنه انه قال اني لارفع يدي الى الله ثم اردها واقول انما يفعل هذا من له جاه عنده

قول ذي النون المصري

روى ابو الشيخ في كتاب العظمة باسناده عنه قال اشرقت لنوره السموات وانار لوجهه الظلمات وحجب جلاله عن العيون وناجاه على عرشه السنة الصدور. **فان قيل** فقد نقل القشيري عن ذي النون انه سئل عن قوله الرحمن على العرش استوى فقال اثبت ذاته ونفى مكانه فهو موجود بذاته والاشيا موجودة بحكمته كما شاء. **قيل** القشيري لم يذكر لهذه الحكاية اسنادا وما ذكرناه مسندا عنه وفي كتب التصوف من الحكايات المكذوبة ما الله به عليم. **قال شيخ الاسلام** وهذا النقل باطل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)